


# أحب ربي وأفعل الخير









MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

# أحب ربي وأفعل الخير

- الإشراف العام:

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- مدير المشروع:

أ. ياسر الغرباوي

- منسق المشروع:

أ. أحمد حسن

- إخراج فني:

أ. ريان التجاني زايد

- خطوط:

الخطاط/ يوسف شلار

- تصميم أنشطة تعليمية:

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- كتابة قصصية:

أ. أسماء عمارة

- تدقيق إملائي:

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- خبير تصميم مناهج:

أ. هبة محمد عبد الجواد

- إشراف تربوي:

د. آمنه السعيد

- اللجنة الاستشارية:

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب









السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان



## هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطَّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة، لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

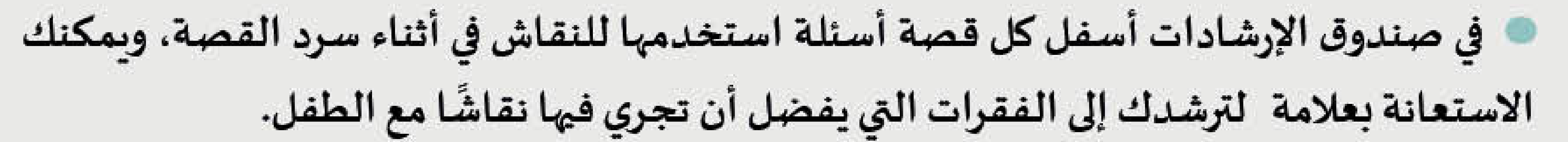
# كيف تستخدم هذه السلسلة؟

**السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:**

## 1. القصة القصيرة

قصة قصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- الفت نظر الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعدِّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة  لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.



- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي يهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

## 2. الأنشطة:

ابحث

فكر وتعلم

- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.




## 3. المواقف اليومية:

- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.




- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

الإيمان بالله من المعاني التي تغرس في الطفل عن طريق أن يستشعر معية الله ويقدر نعم الله على الإنسان، ويكون ذلك بأسلوب محبب للطفل يشعره بالأمان والطمأنينة وليس بالترهيب من العقاب. فالطفل في مراحل عمره الأولى لا يدرك الغيبيات بسهولة؛ وإنما يدرك مشاعر الحب والرعاية، وينشأ الطفل على ما يراه ويتربى عليه من والديه، لذا فإن ربط الإيمان بالله بالعمل الصالح في الدنيا والجزاء في الآخرة، من المعاني التي تغرس في الطفل من نعومة أظفاره، وتبدأ بتعليمه حب الله ومراعاته في أمور الحياة، واستشعار معية الله وقربه منّا والدعاء إليه عند الحاجة.

## الإيمان بالله:

يراقب الأطفال تصرفات الكبار، ويقلدونها، فإذا نشأ الطفل في بيئة تستشعر عظمة الخالق، وذكره في اليوم والليلة بالتسبيح والدعاء؛ فإن الطفل سيعتاد استحضار معية الله واللجوء إليه منذ نعومة أظفاره، وترتبط لديه الرغبة في العمل الصالح بحبه لله سبحانه وتعالى. ولأن مفاهيم العقيدة هي مفاهيم مجردة للطفل، فمن المهم أن يبدأ المربي بالمفاهيم الأبسط ثم الأكثر تعقيدًا في الإيمان، فيبدأ بأن يعلم الطفل أن الله معنا، يسمعنا ويرانا، نستعين به في أمور دنيانا، وهو سبحانه يحب عباده ويحبونه، فينشأ الطفل على مراقبة الله في أعماله حبًا وإيمانًا به، وعلى المربي أن يتجنب الحديث أمام الأطفال عن العقاب والنار، دون سن الثامنة حتى لا يرتبط إيمانهم بالله بالخوف والرهبة، وإنما بالطمأنينة و السكينة والرغبة إليه عز وجل، ولا يوبخهم على التقصير في العبادات، بل يحرص على أن يرى الأطفال منه ما يحفزهم على حب الله والتعلق به.

## الدافعية:

يقترن الإيمان دائمًا بالعمل الصالح، وهو كل ما ينفع الناس في دنياهم وآخرتهم، ويرضي الله سبحانه وتعالى؛ لذا فدور المربي أن يغرس في نفوس الأطفال الدافعية لهذا العمل، وأن يكون لديهم الرغبة في أن يبتغوا رضا الله في كل عمل يؤدونه. ولأن إخلاص النية من المعاني المجردة للطفل؛ فلن يدركها سوى بالملاحظة والممارسة وتقليد الكبار، وذلك عن طريق أن يكرر ويعدد المربي أعمالًا صالحة في العبادة والعمل والدراسة والتعامل مع الآخرين أمامه، ويذكره بأننا لا نقوم بذلك إلا لما فيه خير ونفع للناس في الدنيا وثواب في الآخرة. ويساعده على التمييز بين الأعمال التي تستوجب المبادرة بفعلها لأنها ترضي الله، والأعمال التي يجب تجنبها لأنها تؤذي البشر وتضرهم وتغضب الله عز وجل. وغرس حب

الفضيلة وفعل الخير في سن صغيرة؛ يحافظ على الفطرة السليمة، ويحميها من التشوه. فالإنسان برغبته في فعل الخير، يصبح إنسانًا هادئ الطباع، مرنًا، متعاطفًا مع الآخرين، يفكر تفكيرًا سديدًا ويميز بين العمل الصالح والفاسد، حين يكبر وينضج، ويكون حريصًا على ما ينفعه في أمر آخرته، ودنياه.

## التوازن:

ومن المهم في سياق تنشئة الأطفال على الإيمان بالله والمبادرة بفعل الخير، أن ينشأ الطفل على التوازن في الأعمال الصالحة، وخاصة أن بعض المربين يهتمون بالعبادات على حساب الاهتمام بصحة الجسم ولياقته، أو الاهتمام بتحصيل علمي عالٍ على حساب المعاملات الحسنة أو الإحسان إلى الآخرين. فنجد آباءً يقومون بتوبيخ أبنائهم على التقصير في العبادات في مقابل التهاون معهم في السلوكيات الأخرى مثل النظافة واحترام الغير. فينشأ الطفل غير مبالٍ ببعض الأعمال الصالحة التي ترضي الله، كطلب العلم أو الاهتمام بالصحة، ظنًا منه أنها ليست من العبادات. فعلى المربي أن ينمي في الطفل منذ الصغر القدرة على التوازن في غذاء الروح والجسد والعقل، حتى ينشأ في المستقبل شابًا متوازنًا يهتم بعباداته وبصحته وعلمه وعمله، ويبدأ معه في السن المبكرة بالتوجيه الواعي لاحتياجاته الصحية لنموه الجسدي، من غذاء صحي، وممارسة الرياضة، وأن يقرن ذلك بحب الله للمؤمن (القوي) أي القوي في بدنه، وفي عمله في الدنيا إذا أتقنه، وفي صبره وتحمله للصعاب.


لون وقص
أُحِبُّكَ
رَبِّي

# أحب ربي وأفعل الخير

## الموضوع الأول

يتناول الاستعانة بالله، وحب الخالق، والتأمل وشكره على نعمه -سبحانه وتعالى-، ومن أهدافه تدريب الطفل على ذكر الله في كل عمل، والدعاء واستشعار حب الله.

## الموضوع الثاني

يتناول الدافعية، ومن أهدافه أن يعدد الطفل أعمالًا صالحة في العبادة والعمل والدراسة والتعامل مع الآخرين، ويكون لديه الدافع والرغبة في العمل بها، وأن يستشعر الإحسان وثوابه في كل عمل يرضي الله، وأن يستطيع تمييز صلاح الأعمال بنفعها أو ضرها، والإحسان فيها أو إهمالها.

## الموضوع الثالث

يتناول التوازن، وأن من حسن الإيمان بالله أن يعتني الإنسان بروحه وعلاقته بربه كما يعتني بجسده وصحته. ففي هذا الموضوع يتعرَّف الطفل أهمية الاهتمام بالصحة العامة، ويهدف إلى تحسين قدرة الطفل على الوعي بأضرار الطعام غير الصحي أيضًا.

## لك أيها المربي

- يبدأ الفهم الصحيح للإيمان بالله وعبادته منذ الصغر. فالعمل الصالح لا يتعلق بالعبادة والتصدق وطباعة المصاحف وإقامة الإفطار للفقراء فقط، وإنما يعني كذلك طلب العلم، والتفوق العلمي والمهني، ويعني الحفاظ على الصحة العامة، وممارسة الرياضة، وأن هذه الأعمال هي أعمال صالحة نافعة، وأن السعادة في الدنيا لا تنفي السعي لرضا الله.. ويجب على المسلم أن يكون لديه الدافع لعمل ما ينفع صحة عقله وجسده، وقلبه، وما ينفع الناس ويبتغي به وجه الله تعالى.
- والطفل الذي ينشأ على هذا الفهم الشامل للعمل الصالح سيكون إنسانًا متوازنًا في حياته مؤمنًا بربه، يسعى للعمل الصالح في الدنيا ليُرضي ربه في الآخرة.

# أحب ربي



## لك أيها المربي

- تحدث أمام الطفل عن بعض النعم التي أنعم الله بها علينا، وكرر أمامه كلمة (الحمد لله).
- استثمر أوقات الحديقة والبر في تأمل مخلوقات الله، وكرر (سبحان الله الخالق).
- في هذه السن: يُفضل أن يستشعر الطفل قيمة الاستعانة بالله والشعور بالطمأنينة مع ذكر الله، دربه على دعاء قبل النوم.
- لا تتحدث عن النار مع الأطفال قبل سن 8 إلى 9 سنوات؛ لأننا ننمي حب الله قبل الخوف منه.
- اجعل طفلك يردد معك الأدعية في المواقف المختلفة: (الملبس الجديد، الأكل، الخروج...) وتدرج في ذلك.
- أدخِل بعض المتعة والإبداع وشاركه في تصميم لوحات ملونة بالأدعية في مكان الطعام مثلًا.
- درّبه على أن يدعو الله في المواقف المختلفة، وأخبره أن بعض الدعاء يجيبه الله في الدنيا وبعضه الآخر مؤجل أو يأتي في صورة أخرى.




# تعلمت من جدتي



استعدَّ البيتُ لزيارةِ الجَدةِ التي جاءت من السَّفرِ، لتظلَ مع

أسرةِ هند أسبوعًا كاملًا مثل كلِّ عام.

وفي المساء، وصلت الجَدةُ وجلستْ هندُ إلى جانبِها سعيدةً.

دخلت الجَدةُ غرفتَها بصحبةِ هند وقبلَ أن تضيءَ النورَ قالت: "بسمِ الله"، ثم حدَّثَت جَدتَها

قائلةً: "ما زلتُ أذكرُ ما تعلمتُه مِنْكِ يا جَدتي في العامِ الماضي، لا أفعلُ شيئًا حتى أذكرَ اسمَ الله".

احتضنتْ الجَدةُ هندَ بحنانٍ وقَبَّلَتْ رأسَها، وقالت: "رغمَ أنكِ كنتِ صغيرةً، فإنَّكِ فتاةٌ ذكيةٌ تمامًا

مثلما كان أبوكِ في طفولَتِه".



قفزت هند ولمعت عيناها وقالت: "أريدُ أن أسمعَ مزيدًا من الحَكَايا
عن والدي ومغامراتِهِ في صِغَرَه".

أطلقت الجَدةُ ضحكةً وقالت: "أحضرتُ لَكِ مفاجأةً، أخبرُكِ عنها بعدَ صلاةِ العشاء".

راقبت هندُ الجَدةَ حتى انتهت من صلاتِها ثم جلست ترفعُ يديها وتتحدثُ بصوتٍ هامس، تلفَّتت هندُ بالحجرةِ فلم تجدْ أحدًا، فاقتربت من الجَدةِ وقالت: "هل تنادي يا جَدتي؟"، نظرت الجَدةُ إليها بابتسامةٍ وهزَّت رأسَها وأكملَت همسَها، وهندُ تفتحُ عينيها في دهشةٍ، ثم قامت الجَدةُ من مُصلاها، فقالت هند: "مع مَنْ كنتِ تتحدثين يا جَدتي؟ لم أرَ أحدًا ولم أرَ هاتفًا بيدك".

ضحِكت الجَدةُ وظهرت سِنُّها الذهبيَّةُ وقالت كنتُ أدعو اللهَ، إنَّهُ يسمعُني لا أحتاجُ إلى هاتفٍ ولا أحتاجُ إلى أن أرفعَ صوتي، فهو معنا يرانا ويسمعنا.

قالت هند: "وماذا كنتِ تقولين يا جَدتي؟".

- كنتُ أُسبِّحُ اللهَ وأشكرُ فضلَه، جلست هند بجوار جَدتِها، وبدأت تُتَمْتِم.

ماذا نقول عند بدء أي عمل؟

ما الذي كانت تفعله الجدة بعد الصلاة؟

ماذا فعلت هند عندما جلست بجوار جدتها؟



لك أيها المربي

- أثناء القصة، ناقش الطفل ما معنى أن نقول: (بسم الله)، وحدثه عن أننا بذلك نسعى لأن يكون العمل نافعًا يرضى الله عنه، ويبارك فيه ربنا -عزوجل-.
- في نهاية القصة، اسأله: ماذا نفعل إذا خرجنا من المنزل؟ وقبل الطعام؟
- اطلب منه أن يذكر بعض نعم الله علينا، وشاركه في ذلك، ثم كرر معه دعاء بعد الطعام واتفق معه على تكراره يوميًّا.
- كرر معه كلمات: نؤمن بالله – الحمد لله – سبحان الله



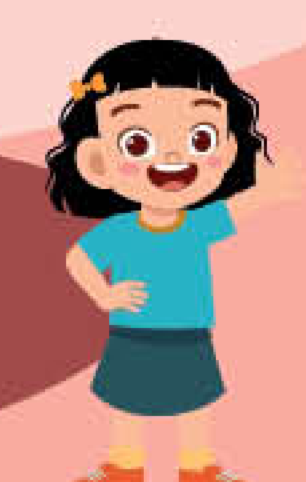

# أحبك ربي









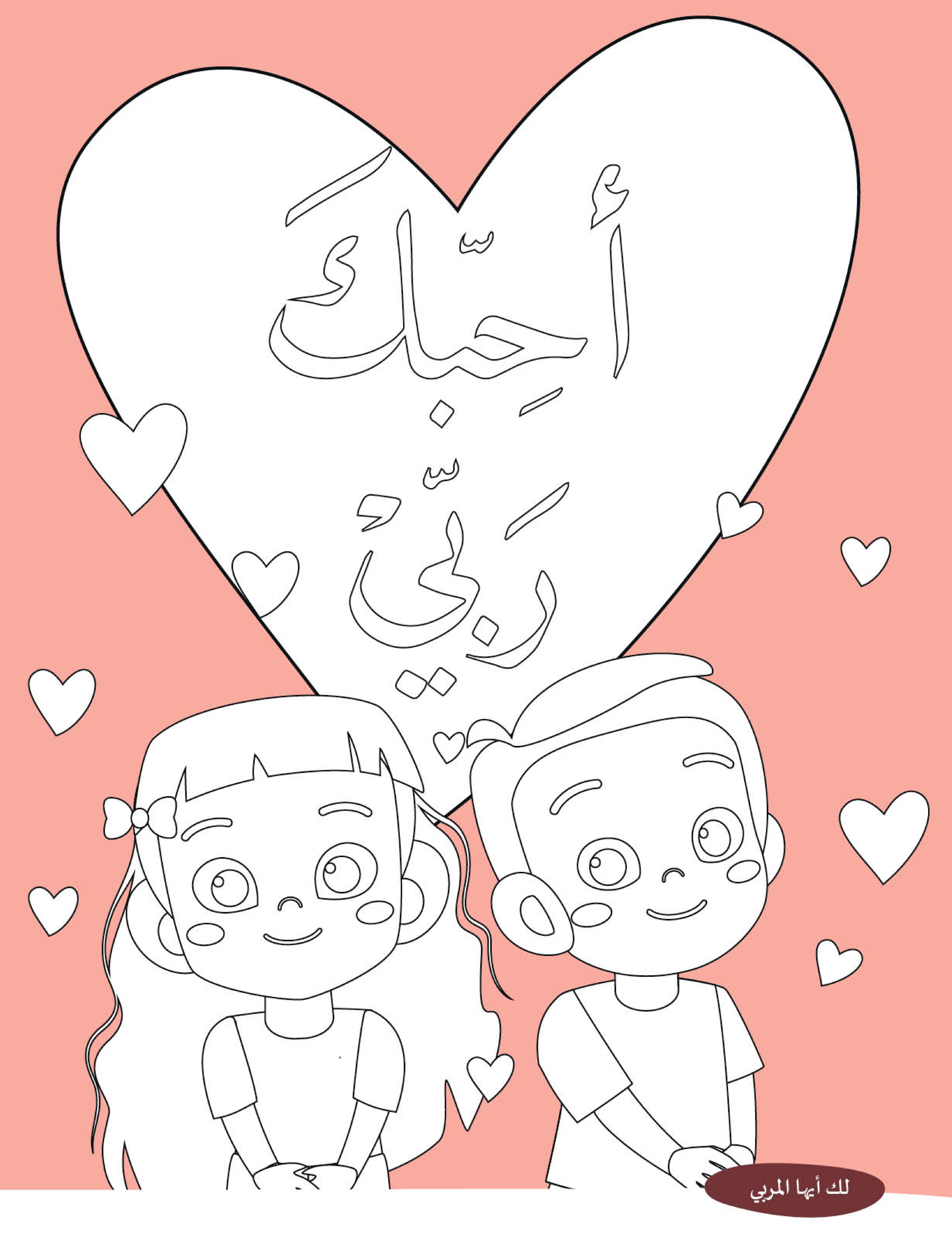




الله يحبنا ويرزقنا كثيرًا من النعم حولنا

## لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يعدد بعض النعم التي حوله.
- أثناء النشاط: تحدث معه عن أن الله يحبنا ويرزقنا كثيرًا من النعم مثل: السماء الجميلة، والبحر الواسع، والشمس...، والمنزل الذي نعيش فيه... إلخ؟
- حفزه على استشعار نعمة الطبيعة والكون وكل مخلوقات الله وليست النعم المادية فقط، كالألعاب والحلوى.
- أحيانًا يسأل الأطفال: وماذا عن الأطفال الذين فقدوا أحد هذه النعم، نخبرهم أن الله يرزقهم غيرها، ويجعلهم يشعرون بالرضا.




لك أيها المربي

- اطلب منه أن يلون اللوحة وكلمة (أحبك ربي).

# شكرًا لله على نِعمه

الحمد

لله

لك أيها المربي

- اسأل طفلك على نعمة يحبها واجعله يردد (الحمدلله)
- إذا كان طفلك يستطيع أن يمسك القلم اطلب منه أن يصل النقاط ليكتب الحمدلله.




# أدعو الله في كل حين



باسمك رب وضعت
جنبي وبك أرفعه



الحمدلله



بسم الله توكلت على الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله



بسم الله

**لك أيها المربي**

- اقرأ هذه الأدعية للطفل ودعه يخمن الصورة المناسبة لكل منها.
- اطلب من الطفل أن يصل كل دعاء بالصورة التي تناسبه.
- ردد بصوت مسموع الأدعية والأذكار أمام الطفل حتى يتعلمها وشجعه أن يستمع أو ترددا ها معًا.
- اطلب منه أن يذكركم بالدعاء عند تناول الطعام.




# استثمر المواقف اليومية



## أثناء إعداد الطعام

تحدث مع طفلك عند تناول الطعام عمن رزقنا هذا الطعام؟ وكيف نشكره؟

## في المنزل

اسند إلى طفلك مَهمة تذكير أفراد الأسرة ببعض الأدعية، وشاركه في تلوين بطاقات الأدعية وتعليقها في أماكنه.



## في الحديقة

العبا معًا لعبة التأمل، كل فرد يذكر نعمة من نعم الله، والآخر يقول: الحمد لله، شاركه اللعب حتى يتخيل مزيدًا من النعم، مثل: السحاب ونزول المطر، واذكر جمال هذه النعم وفائدتها لنا.




## بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

# أفعل الخير

لك أيها المربي

- ابتسم في وجه طفلك وأخبره أن هذا عمل صالح يساعده في جمع الحسنات ودخول الجنة، وكرر معه مثل هذه الأعمال اليومية البسيطة التي تسعد الإنسان في دنياه وآخرته، مثل: التعلم، مساعدة الآخرين، النظافة.
- أثنِ عليه وشجعه كلما أدى عملًا جيدًا، واستخدم كلمات الثناء على العمل نفسه.
- لا تستخدم أسلوب التشجيع المادي كل مرة، حتى لا يرتبط ما يفعله من خير بضرورة أن يحصل على مقابل.
- اصنع شجرة الأعمال الصالحة والصقها على الجدار، وبمشاركة جميع أفراد الأسرة، كل فرد يلون ورقة شجر كلما عمل عملًا صالحًا، الأنشطة الأسرية تشجع الطفل وتفتح ذهنه على أعمال صالحة كثيرة يعتادها.




# من الفائز؟

بينما كان الصغارُ يقفونَ أمامَ البِنايةِ في طريقِ عودتِهم من الحديقةِ، سلَّمَ عليهم الجَدُ سالم وأهداهُم قطعَ الحلوى كما يفعلُ كلما قابلَهم، ودومًا يحبُّ الصغارُ الحديثَ مع الجَدِ سالم وسماعَ الحكاياتِ المدهشةِ منه.

تقدَّم أحمدُ وقال: نريدُ حكايةً جديدةً مدهشةً، ابتسمَ الجَدُ حتى ظهرَ طاقمُ أسنانِه وقال: غدًا نتجمَّعُ في الساحةِ خلفَ البِنايةِ وأحكي لكم حكايةً مدهشةً بشرط، تلفَّتَ الصغارُ إلى بعضِهم بعضًا متعجبين، فأكمل الجَدُ قائلًا: "ليبحثْ كلٌّ منكم عن أفضلِ عملٍ صالحٍ عَمِلَه، ولن أحكي حتى أسمعَ منكُم"، ثم استندَ الجَدُ إلى عصاه وأكملَ سيرَه، ثم التفتَ إلى الصغارِ وقال: "في انتظاركم!".



صعدَ الصغارُ إلى منازِلِهم يبحثونَ ويفكرونَ عن أفضلِ عملٍ

صالحٍ. وبينما كانَ أحمدُ يساعدُ أمَّهُ في وضعِ الطعامِ قصَّ عليها ما حدثَ وأخذَ

يسألُها عن أفضلِ عملٍ يعمله. قبل أن تكملَ الأمُّ كلامَها كان سامحُ يتصلُ على الهاتفِ، وأخبرَ

أحمدَ أنه يجلسُ مع أخيهِ الصغيرِ حتى تعودَ الأمُّ من زيارةِ الطبيبِ، ويسألُها بمجردِ عودتِها.

بعد قليل، شاهدَ أحمدُ من النافذةِ صديقَه كريم الذي يسنِد الجَدةَ وهي تصعدُ دَرَجَ البِنايةِ بعد أن

كان يسقي الشجرةَ مع سامي الذي زرعَها عند المدخلِ.

وعندَ الظهيرةِ تجمَّعَ الصغارُ في الساحةِ منتظرين الجَد.

كانت فاطمةُ حزينةً وقالت: "كانت أمي مريضةً وكنتُ أجلسُ بالقربِ منها أعطيها الدواءَ والماءَ، ولم

أستطعْ أن أعملَ شيئًا صالحًا".

التفَّ الصغارُ حولها، وقصَّ كلٌّ منهُم ما فعلَهُ في اليومِ السابقِ وأنَّ أحدًا منهم لم يجدْ العملَ الأفضلَ، وفي تلك اللحظةِ كان الجَدُ قد وصلَ من دون أن ينتبهَ أحدٌ وسمعَ ما قالَهُ الصغارُ، وقال: "أعلمُ مَنْ مِنكم عَمِلَ أفضلَ عملٍ صالحٍ".

اندهشَ الصِّغَارُ وفتحوا أعيُنَهم وتساءلوا: "مَنْ؟ ماذا فعلَ؟ وما العملُ الصالحُ الأفضلُ؟".

ترى ماذا يقصد الجد بالعمل الأفضل؟ وهل هناك أعمال تكون أفضل من غيرها؟

هل يمكن أن تعدد الأعمال الصالحة التي يمكنك القيام بها رغم صغر سنك؟

اذكر الاعمال الصالحة التي فعلها الصغار في القصة لو كنت مكان فاطمة هل كنت ستشعر بالحزن؟





لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة يتحدث المربي عن الأعمال الطيبة التي يفعلها الطفل في منزله ويمكنه إضافتها في أثناء السرد.
- يكرر المربي أن جميع الأعمال التي نساعد بها الآخرين جيدة حتى لو كانت بسيطة.
- يسأل المربي الطفل لماذا يساعد الأطفال الآخرين؟ هل ينتظرون أجرًا؟




# أحبك ربي

كل يوم اختر عملًا صالحًا تعمله، وكلما عملت عملًا ضع علامة صح في شجرة الأعمال الصالحة.

- فرش أسنانك
- تبسّم في وجه أحدهم
- نم جداً
- ازرع واعتنِ بالنبات
- ساعد في التنظيف

## لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور، ثم يختار عملًا من الأعمال التي أداها اليوم.
- شجع الطفل على أداء الأعمال الصالحة البسيطة منها والكبيرة، وقل له: "بارك الله فيك يا.... لأنك فعلت ....." ليعرف الطفل ما الذي يُثنى عليه ويكرره فيما بعد.
- عندما تعمل عملًا صالحًا، اذكره أمام الطفل واحمد الله الذي قدرك على فعل ذلك وادع الله أن يتقبل ما فعلت.
- اصنع شجرة كبيرة أخرى لجميع أفراد الأسرة؛ مشاركة أفراد الأسرة في مثل هذه الأنشطة وتكرارها باختلاف يعزز القيم ويحوّلها إلى نمط في حياة الأسرة.




# هيا بنا نفعل خيرًا













هيا بنا نفكر.. ما المشترك بين كل هذه الأعمال؟

**لك أيها المربي**

- اطلب من الطفل أن يوصِّل كل صورة بالموقف الذي يناسبه.
- ناقش الطفل:
  - لماذا تظن أن ذلك عملًا صالحًا؟
  - هل هذا عمل يرضي الله عزّ وجلّ؟




# عمل نافع يُرضي الله

استكشاف الطبيعة

تعلم القراءة والحساب

الذهاب للروضة

قراءة الكتب والقصص

تعلم القرآن الكريم

## لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتخيل يومه والمواقف التي يمر بها كي يسعد نفسه في الدنيا ويُرضي الله بعمل نافع له ولغيره.
- اشرح له الصور التي تظهر في المتاهة، وناقشه في كل عمل هل هو نافع؟ هل يُرضي الله؟




# استثمر المواقف اليومية



## في المنزل

اصنع جدولًا مع طفلك فيه المهام المطلوبة منه بالألوان المختلفة المبهجة، ويضع علامة أمام كل مهمة انتهى منها، وتحدث معه أن المهام الذي يؤديها في منظور الوقت تكون من الأعمال الصالحة.

اجعل طفلك يصنع إطارًا كبيرًا من الورق المقوى ويرسم فيه بعد كل عمل صالح يفعله، ثم عند الوصول لعدد معين من الأعمال الصالحة: كافئه وأخبره تخيل أنا أكافئك هكذا فكيف يكافئك الله خالق هذا الكون.

## في السوق

تحدث مع طفلك لماذا يقف البائع طوال اليوم في السوق، وما الدافع الذي يجعله يتعب هذا التعب؟

## أمام التلفاز

اطلب من طفلك تنظيف غرفته قبل مشاهدة التلفاز، ثم اسأله ما الدافع الذي جعلك تنظف في وقت قليل غرفتك، ولماذا نظفتها الآن وليس بعد ساعة مثلًا؟




## بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

# جسم سليم وعقل سليم



لك أيها المربي

- تحدث مع طفلك عن قيمة العمل الصالح في حياة البشر، وعدِّد معه بعض الأعمال التي تناسب سنه، مثل طلب العلم، واختراع ما يفيد الإنسان، والاهتمام بالصحة والرياضة..
- اجمع مع طفلك صورًا تجمع أشكالًا مختلفة من الأعمال الصالحة التي تُرضي الله (طفل يأكل، وطفل يصلي، طفل يتصدق، وطفل يقرأ، ويساعد والدته).
- اصنع روتينًا صحيًّا في المنزل يجمع بين الغذاء الصحي المتوازن وممارسة الرياضة، وتحدث معه عن أن بناء الجسم السليم مسؤولية كل إنسان وأنها من الأعمال الصالحة.
- اصنع بطاقة لتشجيعه على بعض الأعمال اليومية النافعة، مثل: ممارسة الرياضة، الاهتمام بالنظافة، تناول الطعام الصحي




# العم أمين

كنت أنتظرُ زيارةَ صديقِ والدي عمي أمين، كثيرًا ما يتحدثُ

والدي معه في الهاتفِ ويحكي لنا عنه.

كنتُ في شوقٍ لأقابلَه ولن تصدقوا، لديه طفلٌ عمره 5 سنوات اسمه أحمد مثلي تمامًا،

لكن لست أدري كيف سيبدو أحمد، والده إمامُ مسجدٍ يستشيرُه والدي وجميعُ أصدقائِه.

تُرى هل أنتم متحمسون مثلي لمقابلةِ صديقِ والدي؟ تُرى كيف يبدو؟ رجلٌ عجوز؟ يرتدي نظارةً؟

كيف يبدو أحمد؟ لا أستطيع أن أتخيل؟




موعدُ المقابلةِ عندَ المسجدِ بعدَ صلاةِ الجمعةِ، حانَ الموعدُ ووقفنا قربَ المسجدِ وخلالَ دقائق وجدتُ رجلًا طويلًا قوي البنيانِ تظهرُ عضلاتُ يديه، ومعه ولدٌ صغير، سلَّم والدي عليهِ بحرارةٍ، وأنا أتلفَّت يمينًا ويسارًا، أنتظرُ الشيخَ أمين وابنه أحمد.

أشارَ والدي: "هذا الشيخُ أمين يا عمرو وهذا ابنُه أحمد".

فتحتُ عيني وفركتُها: "الشيخ أمين؟.. كيف؟".

ابتسمَ الشيخُ وسلَّم وهو يضغط على يدي بقوةٍ ومسحَ فوقَ رأسي قائلًا: "ما العجيبُ؟".

حركّت كتفي قائلًا: "حقًّا أنتَ الشيخُ أمين؟ إمامُ المسجدِ الكبيرِ؟".

هزَّ العمُ رأسَه وقال: "نعم، لا أدرى ما الذي يدهِشُكَ؟".

أشرْتُ إلى عضلاتِ يديهِ قائلًا: "كيفَ لإمامِ المسجدِ أن يكونَ لديه عضلاتٌ؟".

انفجرَ الجميعُ بالضحك، وقال العمُ أمين: "المؤمنُ القويُّ أحبُّ إلى اللهِ، هل تعلم أني بطلُ المدينةِ في ألعابِ القوى؟".

نظرت إلى أحمد الذي هزَّ رأسه، وقال: "وأنا أيضًا، أمارسُ الرياضةَ لأكونَ قويًّا".

صمتَ لحظةً، ثم قال: "لقد قابلتُكَ في النادي، هل تذهب هناك؟ ما الرياضة التي تلعبها؟".

لمَ يشعر عمر بالحماسة؟

ما نوع الرياضة التي يلعبها عمر؟

هل الرياضة تجعل الإنسان قويًّا؟ وهل يحتاج الرياضي إلى طعام صحي؟





## لك أيها المربي

- خلال سرد القصة: ناقش مع الطفل معنى المؤمن القوى وكيف يصبح الإنسان قويًّا؟ (بالرياضة والطعام الصحي).
- تحدث مع الطفل عن هذا النموذج المتوازن.
- شارك معه خططكم في ممارسة الرياضة والعبادة بحسب ما يناسب مرحلته العمرية.
- كرر كلمات: جسم سليم – طعام صحي.




# أنا أرضي الله

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور التي تعبر عن الجسم السليم والعقل السليم.
- في أثناء النشاط: ناقش الطفل أن الله أنعم علينا بجسد وعقل، وعلينا أن نحافظ عليهما، كيف نفعل ذلك؟
- تحدث معه عن أن كل الصور تعبر عن أعمال صالحة، وكلها مهمة للإنسان.




# المؤمن القوي

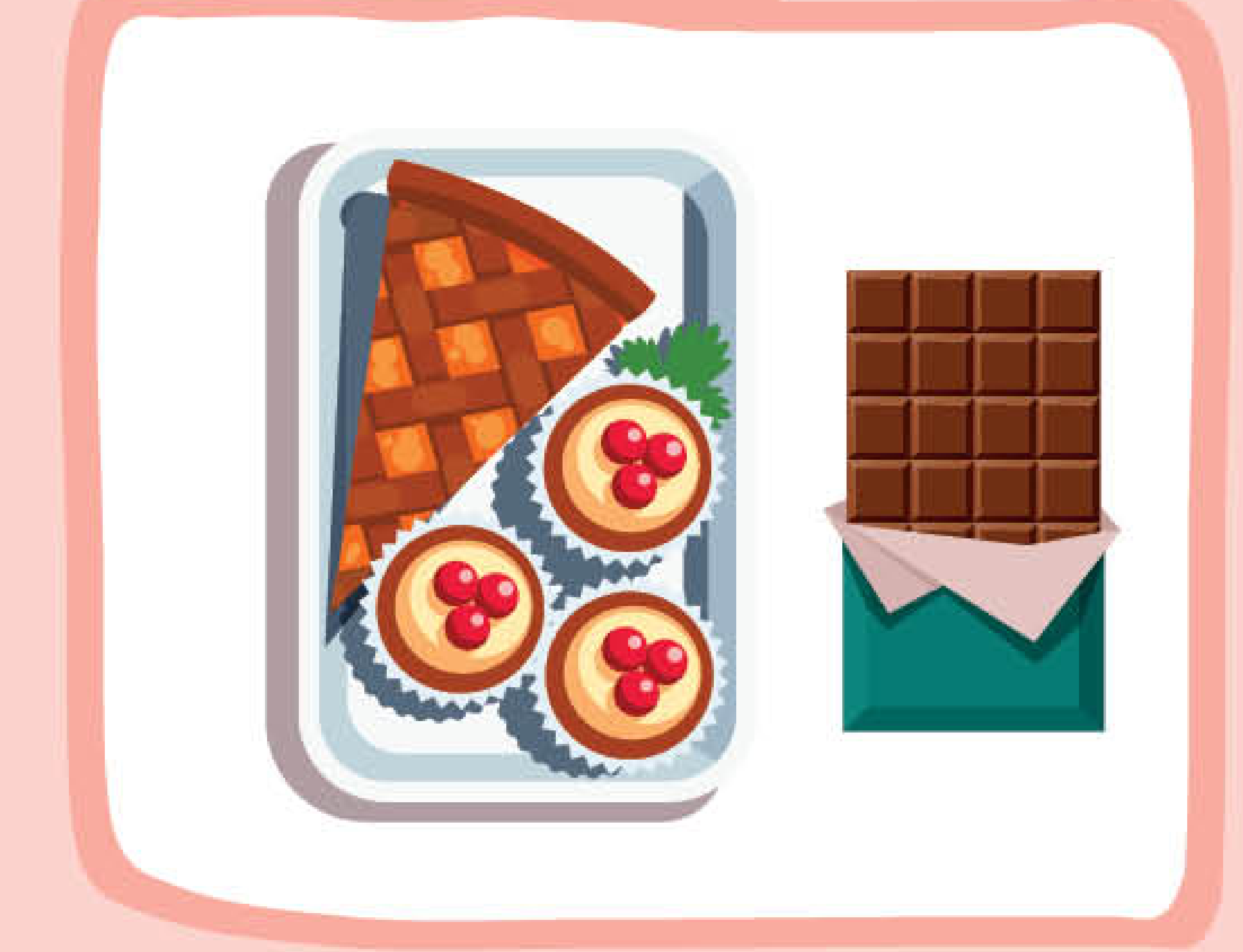



## أيهما أفضل؟

1



2



**لك أيها المربي**

- ناقش مع الطفل النتائج المترتبة على كل الوجبة الأولى والوجبة الثانية
- بمشاركة الطفل حدد وجبة صحية تُجهزها والمكونات التي ستحتاج إليها وأشركه خلال شراء المكونات واختيارها.
- شارك الطفل كيفية اختيار الثمار الطازجة خلال وجودك في السوق في ركن الفاكهة والخضار.




# ضع دائرة حول طعامك المفضل




# مؤشر السعادة

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يفعل الأعمال الموجودة كي يكون سعيدا مثل هند وماجد.




# استثمر المواقف اليومية



## في السيارة

تحدث معه في السيارة، ما الذي يجعل السيارة تسير؟ هل يمكن أن تسير سيارة دون وقود؟ وأخبره أن الإنسان يحتاج إلى طاقة تغذي جسده أيضًا، ثم اسأله: ما الذي يحدث إذا لم نأكل طعامًا صحيًّا؟ هل سنستطيع اللعب؟ الدراسة؟ التنزه؟ الصلاة؟

## في المنزل

شاركه ممارسة تمارين رياضية يومية خفيفة، واطلب منه أن يكون هو القائد مرة وأنت مرة، كي يشعر بالحماس.

## في السوق

اطلب منه أن يساعدك في شراء الطعام الصحي، واستثمر وقت الشراء في الحديث عن أهمية الطعام الصحي، وأشركه في اختيار مكونات وجبة صحية.




## بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.





# أحب ربي وأفعل الخير

الجزء السادس من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)

والذي يحتوي على 8 أجزاء

























## أحب ربي وأفعل الخير

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)





www.wijdancenter.net




@wijdancenter